

الهجوم على المنشآت السعودية يهدد شرايين الاقتصاد العالمي

الرياض تحاول طمأنة الأسواق التي لا يمكنها الاستغناء عن إمدادات السعودية



سحابة دخان الهجوم تمتد لأبعد من السعودية

ويرى محللون أن ذلك يعني أن أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، أكثر عرضة لوقف الإنتاج في حال تعرضها لهجوم.

ويقول تقرير صادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ومقره واشنطن، إن منشأة أبيق، التي تعتبر جوهر التاج في البنى التحتية السعودية والتي تزيد قدرتها على سبعة ملايين برميل يوميا، هي أكثر المنشآت النفطية التوتير في الخليج العربي.

وعاد الهدوء نسبيا أمس إلى البورصة السعودية لتغلق على انخفاض بنسبة 1 بالمائة بعد أن تراجعت بشكل كبير في بداية التعاملات، الأمر الذي يؤكد تراجع حدة المخاطر.

الشركة لتثبت أنها تستطيع أن تتغلب بشكل فعال على تحديات الإرهاب أو الحرب.

33
يومًا تمكن للمخزونات السعودية تعويض إنتاج المنشآت في أسوأ السيناريوهات

وبخلاف دول نفطية كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا التي تعتمد على العديد من الشركات المنتجة المنتشرة على بقع جغرافية شاسعة، فإن إنتاج النفط السعودي يعتمد على كيان واحد هو أرامكو.

وقد بنت الرياض 5 منشآت تخزين ضخمة تحت الأرض في مناطق عدة من البلاد، قادرة على استيعاب عشرات ملايين البراميل من المنتجات البترولية المكررة على أنواعها والتي يمكن استخدامها في أوقات الأزمات.

ويستبعد مراقبون أن تعيق الهجمات عملية طرح جزء من أسهم مجموعة أرامكو للاكتتاب العام الأولي، لكنها يمكن أن تقوض ثقة المستثمرين في الاكتتاب الضخم، الذي تأمل الحكومة السعودية أن تجمع من خلاله 100 مليار دولار. كما يمكن أن تؤثر على قيمة الشركة.

وقال أيهم كمال، المحلل في مجموعة يوراسيا، إن "ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سيديف

وفي مقدورهم ذلك، فربما لا نشهد ارتفاعا كبيرا في الأسعار".

وفي مسعى إلى تهدئة الأسواق، أكد الرئيس التنفيذي أمين ناصر لأرامكو أن العمل جار لاستئناف الإنتاج بطاقته الكاملة، وذكرت وكالة بلومبرغ أن أرامكو تتوقع استئناف معظم العمليات "خلال أيام".

وقالت إيلين وولدم مؤلفة كتاب "الشركة السعودية" إن لدى الرياض "كميات كبيرة من النفط المخزن لتلبية طلب المستهلكين. لا اعتقد أن أرامكو ستخسر أموالا بسبب ما حدث".

وأوضحت أن أرامكو "ليست شركة مضطرة لضخ النفط وبيعته لتوفير رواتب موظفيها مثل شركات النفط الصغيرة".

تراجعت حدة التوتر الذي أحدثه الهجوم بطائرات مسيرة على أكبر منشآت تصدير النفط السعودي السبت، بعد جهود الرياض لطمأنة الأسواق، التي تنتظر انطلاق التعاملات اليوم لمعرفة تأثير الهجوم على الأسعار.

الرياض - أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان أن الرياض ستلجأ إلى استخدام مخزوناتها النفطية الكبيرة لتعويض زبائنها، بعد الهجوم الذي استهدف السبت، منشأتين نفطيتين رئيسيتين في البلاد.

وقال محللون، بعد وقوع الهجوم على منشآت أبيق وخريص، إن أسعار النفط يمكن أن تتفقد عند عودة التعاملات إلى أكثر من 100 دولار للبرميل، لكن التطمينات السعودية، أعادت الكثير من الهدوء للأسواق.

وكان وزير الطاقة السعودي قد أشار إلى أن الهجوم أدى إلى توقف عمليات الإنتاج في معامل أبيق وخريص بشكل مؤقت. وحسب التقديرات الأولية، فقد أدى الهجوم إلى توقف كمية من الإمدادات تقدر بنحو 5.7 ملايين برميل يوميا، أي أكثر من نصف إنتاج أرامكو.

وأوضح أن الهجوم أدى أيضا إلى توقف إنتاج كمية من الغاز المصاحب تقدر بنحو 2 مليارات قدم مكعب يوميا، تستخدم لإنتاج 700 ألف برميل من سوائل الغاز الطبيعي، وهو ما سيؤدي إلى تخفيض إمدادات غاز الإيثان

وأدت الهجمات إلى انخفاض إمدادات النفط العالمية بنسبة 6 بالمائة. ولم يتضح بعد الحجم الفعلي للأضرار أو الفترة التي سيستغرقها إصلاح المنشآت، ولكن المحللين حذروا من أن عدم توفر المعلومات سيزيد من تكهنات المتعاملين في السوق.

وقال خبير الطاقة روبرت رابيير إن "أسوأ الاحتمالات لرفع الأسعار إلى مستويات أعلى، هو وقوع حادث يتسبب في توقف إنتاج كمية كبيرة من النفط في السعودية".

وأضاف أن السعوديين "إذا استطاعوا إعادة الإنتاج بسرعة كبيرة، أو استطاعوا على الأقل طمأنة الأسواق،

الأمير عبدالعزيز بن سلمان أن الرياض ستلجأ إلى استخدام مخزوناتها النفطية الكبيرة لتعويض زبائنها، بعد الهجوم الذي استهدف السبت، منشأتين نفطيتين رئيسيتين في البلاد.

وقال محللون، بعد وقوع الهجوم على منشآت أبيق وخريص، إن أسعار النفط يمكن أن تتفقد عند عودة التعاملات إلى أكثر من 100 دولار للبرميل، لكن التطمينات السعودية، أعادت الكثير من الهدوء للأسواق.

وكان وزير الطاقة السعودي قد أشار إلى أن الهجوم أدى إلى توقف عمليات الإنتاج في معامل أبيق وخريص بشكل مؤقت. وحسب التقديرات الأولية، فقد أدى الهجوم إلى توقف كمية من الإمدادات تقدر بنحو 5.7 ملايين برميل يوميا، أي أكثر من نصف إنتاج أرامكو.

وأوضح أن الهجوم أدى أيضا إلى توقف إنتاج كمية من الغاز المصاحب تقدر بنحو 2 مليارات قدم مكعب يوميا، تستخدم لإنتاج 700 ألف برميل من سوائل الغاز الطبيعي، وهو ما سيؤدي إلى تخفيض إمدادات غاز الإيثان

وأدت الهجمات إلى انخفاض إمدادات النفط العالمية بنسبة 6 بالمائة. ولم يتضح بعد الحجم الفعلي للأضرار أو الفترة التي سيستغرقها إصلاح المنشآت، ولكن المحللين حذروا من أن عدم توفر المعلومات سيزيد من تكهنات المتعاملين في السوق.

وقال خبير الطاقة روبرت رابيير إن "أسوأ الاحتمالات لرفع الأسعار إلى مستويات أعلى، هو وقوع حادث يتسبب في توقف إنتاج كمية كبيرة من النفط في السعودية".

وأضاف أن السعوديين "إذا استطاعوا إعادة الإنتاج بسرعة كبيرة، أو استطاعوا على الأقل طمأنة الأسواق،

الأمير عبدالعزيز بن سلمان
السعودية سوف تلجأ إلى استخدام مخزوناتها النفطية الكبيرة لتلبية طلب زبائنها

واشنطن تعرض مخزونها الاستراتيجي لتهدئة الأسواق

أول محاولة لاستخدام احتياطات الطوارئ الأميركية منذ 8 سنوات

كشفت إدارة الإدارة الأميركية عن استعدادها لاستخدام احتياطات النفط الاستراتيجية حجم القلق من تداعيات الهجوم الذي طال المنشآت النفطية السعودية، والذي إن حصل سيكون أول استخدام لتلك الاحتياطات منذ 8 سنوات.

واشنطن - قالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إنها على استعداد للسحب من المخزون النفطي الاستراتيجي إذا اقتضى الأمر بعد الهجمات التي تعرضت لها السعودية وأوقفت أكثر من نصف إنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتدير وزارة الطاقة الأميركية الاحتياطي الاستراتيجي المحفوظ في خزانات تحت الأرض، تخضع لحراسة مشددة على سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا.

ويبلغ ذلك الاحتياطي، وهو الأكبر من نوعه في العالم، نحو 645 مليون برميل من النفط وفقا لموقع الوزارة الإلكتروني ويتألف من 395 مليون برميل من الخام الثقيل عالي الكبريت و250 مليون برميل من الخام الأميركي الخفيف.

وكان وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر طالب بإنشاء الاحتياطي الاستراتيجي في 1975 بعد الحظر النفطي العربي الذي رفع أسعار الوقود وأضر بالاقتصاد الأميركي.

ويقال إن الاحتياطي الاستراتيجي هو أكبر احتياطي نفط في العالم، ويبلغ حجمه 645 مليون برميل من النفط وفقا لموقع الوزارة الإلكتروني ويتألف من 395 مليون برميل من الخام الثقيل عالي الكبريت و250 مليون برميل من الخام الأميركي الخفيف.

وكان وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر طالب بإنشاء الاحتياطي الاستراتيجي في 1975 بعد الحظر النفطي العربي الذي رفع أسعار الوقود وأضر بالاقتصاد الأميركي.

طهران المتهمه
تحاول يأسه
استغلال الموقف

لندن - قفزت إيران، التي تشير جميع أصابع الاتهام إلى وقفها خلف الهجوم على منشآت النفط السعودية، إلى محاولة استغلال الموقف بعرض تصدير النفط، في ظل اختناق صادراتها بسبب العقوبات الأميركية.

وقال وزير النفط بيجان زنگنه بعد ساعات من الهجوم، إن طهران مستعدة لاعتماد سياسة إنتاج الحد الأقصى من النفط الخام إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على قطاع الطاقة الإيراني.

ونقل الموقع الإخباري لوزارة النفط على الإنترنت (شانا) عن الوزير قوله إن "الحد الأقصى سيصبح سياسة وزارة النفط الإيرانية في حالة تخفيف العقوبات الأميركية عن صناعة النفط الإيرانية".

وقال محللون إن التوقف شبه التام لصادرات النفط الإيرانية وضع اقتصادها على حافة الانهيار، ويبدو أنها مستعدة لأي مغامرة خطيرة للسماح لها بتصدير النفط، وهو ما يؤكد أنها الطرف الوحيد الذي يمكن أن يقف وراء الهجوم. ووجدت زنگنه تصريحات المكابرة بالقول إن "صناعتنا النفطية حيّة وفعالة. ولا يمكن للعقوبات الأميركية أن توقف صادرات إيران النفطية"، في وقت تؤكد فيه وكالة الطاقة الدولية أن صادراتها تراجعت بنسبة 93 بالمائة منذ فرض العقوبات الأميركية.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهري، أن الصادرات تراجعت في أغسطس إلى 200 ألف برميل يوميا مقارنة بنحو 2.3 مليون برميل في بداية العام الماضي.

ويرى مراقبون أن مبيعات إيران الضئيلة حاليا أصبحت تقتصر على صفقات صغيرة تتم عبر سفن صغيرة، وتذهب إلى مهربين وتجار مغامرین يعدون بيعها في عرض البحر لجهات صغيرة خارج رادار السجلات العالمية.

على السماح ببيع ما يصل إلى ملياري دولار من الاحتياطي الاستراتيجي في الفترة من 2017 إلى 2020 من أجل تحديث الاحتياطي الاستراتيجي.

وكانت خطوط الأنابيب والمضخات الخاصة بالاحتياطي الاستراتيجي قد منيت بأضرار بعد تعرضها للطرطبة والهواء المالح على مدى عشرات السنين. والهدف من التحديث أيضا هو تحسين القدرة على تحميل النفط من الاحتياطي الاستراتيجي على ناقلات لتصديره إلى الخارج.



احتياطات الأيام الصعبة